رحم عبده زكريا

قطعة من البخاري

٤٧٦

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: V. Carullah
ESKİ KAYIT No. 376 M
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني
بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله
صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها وجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى
ابيات اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني
قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فاقبلوا فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما

الله علامة

تعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالما ثلاث مرار قال وأي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما
كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا
اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثمائة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به أبوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل
ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه
من الاذخر حدثنا يحيى بن بشير حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال
حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه

وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برا
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمان النهدي سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فأرسلني عمر
فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخلنا عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما
حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت
يا غلام قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب قال
نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: Y. Carullah
ESKİ KAYIT No. 376

ماءٍ عليها خرقةٌ قدروا أنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله
ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه ح
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البرآء فدخلت مع أبي بكرٍ على أهله فإذا عائشة
ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن
وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه ح
وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكرٍ فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن مالكٍ قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكرٍ فغلفها بالحناء والكتم حتى قانوها
حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهبٍ عن يونس عن ابن شهابٍ عن عروة عن عائشة أن أبا بكرٍ
تزوج امرأة من كلبٍ يقال لها أم بكرٍ فلما هاجر أبو بكرٍ طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدرٍ ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدرٍ ... من العينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكرٍ ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا ... وكيف حياة أصداءٍ وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابتٍ عن أنسٍ عن أبي بكرٍ قال مع النبي في الغار فرفعت

ترايي فإذا أبا قدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم لحظ ببصره رآنا قال اسكت
يا بكرٍ اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي ح
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني أبو سعيدٍ قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبلٍ قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من
عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة أنبانا ابو اسحق سمع البرآء قال أول من قدم علينا مصعب بن عميرٍ
وابن أم مكتومٍ ثم قدم علينا عمار بن ياسرٍ وبلالٌ وحدثني محمد بن بشارٍ حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البرآء بن عازبٍ قال أول من قدم علينا مصعب بن عميرٍ وابن
أم مكتومٍ وكانا يقريان الناس فقدم بلالٌ وسعدٌ وعمار بن ياسرٍ ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيءٍ فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سورٍ من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكرٍ وبلالٌ قالت فدخلت عليهما قلت
يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان ابو بكرٍ إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري عن عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين وذلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل تابعه اسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله ان ابن عباس أخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى أهله وهو بمنا في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وانى أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء اشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه اليقين والله اني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله

المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بني عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم
أرسل الى ملإ بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم قال وكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه و
على راحلته وأبو بكر ردفه وملإ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان
يصلي حيثما أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم أمر ببناء المسجد فأرسل الى
ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا نطلب ثمنه إلا
الى الله تبارك وتعالى قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة **باب**
إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد
الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من منبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الأمن مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين

ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق
عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم وترثيته لمن مات
بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن
تذر ورثتك أغنيا خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس قال أحمد بن يونس عن ابرهيم
أن تذر ورثتك وليست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله عز وجل إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **باب** كيف آخى النبي صلى الله
بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه
أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في أهلك ومالك دلني على السوق

فرح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٦

باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال
الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال بن سلام ذاك عدو اليهود من
الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإنه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا كنت أخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق

فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق
زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين
مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو
الحج **باب** إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائبا تائب **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود قال
أحمد أو محمد بن عبيد الله الغدائي حدثنا حماد بن أسامة حدثنا أبو عمير عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا ناس من اليهود
يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسألوا
عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومه
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة

أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن أيوب
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزؤوه أخزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب
إسلام سلمان الفارسي حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان
عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز حدثنا الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة أو العشيرة قال

ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيتهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت
لقتادة فقال العشير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية
بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية

فلما

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر
لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل
فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة
آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي
صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لأن منعني
هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي قال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري فوقع
لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد
وما قال له قال زعم أن محمدا أخبره أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال
أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت
وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله
لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد
نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا وما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية
أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله تبارك وتعالى ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تبارك وتعالى ولقد نصركم

الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا خائبين وقال ابو عبد الله

فارء وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى

الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة للحد حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن

كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها

الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني

ممدكم بالف من الملائكة مردفين الى قوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم

حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من

المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا

نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه

وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب

حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك

ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب من شهد بدرا حدثنا

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان بن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما

مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن بن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من

المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم

حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر حدثنا محمود حدثنا وهب

عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم

بدر زيفا على ستين والانصار زيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير

حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول سمعت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا

انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء

لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق

عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على

عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر

وثلثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء

ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب

بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز

معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة

وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا

ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل اخبرني قيس
عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان انا احدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي انا انسا احدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا
انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني في حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال

قيس

قيس بن عباد وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن
عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن
ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى
بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هاؤلاء الرهط الستة يوم بارزهم حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البرآء وانا اسمع قال اشهد على رضي الله عنه
بدريا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية

بن خلف يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه وقال بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا عبدان
بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ بالنجم فسجدها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى
جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن أبيه عروة قال كان في الزبير ثلث
ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقالي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم
بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فأقمناه
بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته حدثنا فروة حدثنا
علي عن هشام عن أبيه كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن
أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك
قال إني إن شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا
ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل ينادي بهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال
قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا هم والله
كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال البوار
يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند
عائشة أن ابن عمر رضي الله عنهما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في
قبره ببكاء أهله فقالت وهل رحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب
بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون

ما أقول إنما قال إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع للموتى
وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ثم قال إنهم الآن ليسمعون ما أقول فذكر لعائشة
فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول
لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب فضل
من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد
سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة أصبر وأحتسب
وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس
وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
الى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا من كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت الى حجزتها وهي محتجزة

بكتاب فأخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضوان الله عليه
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على الذي
صنعت قال والله ما بي الا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر رضوان الله عليه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال
أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم
باب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو أحمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن ابي أسيد والمنذر بن ابي أسيد عن ابي أسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير

فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب بحال

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وإذ الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا بعد
يوم بدر حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن
عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكأني لم آمن مكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل
فقلت يا بن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة
رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم

أنزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر
والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن
نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني
لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى في يده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب قالت والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا
أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا

الصلاة وأخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أباه كتب الى عمر بن عبد الله
بن الأرقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث أخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك اربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن
ذلك فأفتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي فأمرني بالتزوج ان بدا لي تابعه

أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه
شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

قال أبو عبد الله واختار وقاله شهد بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا
جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه
من أهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون أهل
بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة تابعه
سليم حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر
وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال
سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن
الهاد أخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
إن السائل هو جبريل حدثني ابرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس
فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن
جناب ان أبا سعيد بن مالك قدم من سفر فقدم اليه أهله لحاما من لحم الأضحى فقال ما أنا به

بأكله حتى سأل فانطلق الى أخيه لأمه وكان بدريا فقاءه بن النعمان فسأله فقال انه مذ
بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحي بعد ثلثة أيام حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمن فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة ابن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الأنصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة البنت سهيل
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان

الأصابح

قال هشام

عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي بمثل ما كنت
تقولين حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة
التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت له في غنائها الا يا حمز للشرف النواء

من

وهو معدل بالعنار

وصرح حمزة بالدماء

ضبع السكر بالتاء منها

فقالوا

والشرف جمع العنار وهو الناقة السمينة

النواجي الناوية اي السمينة

فوثب حمزة الي السيف فجبّ اسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من اكبادهما قال علي
فانطلقت حتي ادخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلي الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة علي
ناقتي فجبّ اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلي
الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتي جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فأذن له فانطلق النبي صلي الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الي النبي صلي الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الي ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلي الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلي الله عليه وسلم علي
عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
انشدنا ابن الاصبهاني سمعه من بن معقل ان عليا كبر علي سهل بن حنيف فقال انه شهد
بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع

امرة هذا الوقت

الي

الي شيأ فكنت عليه اوجد مني علي عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلي الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم ابدا
ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نفقة الرجل علي اهله صدقة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل صلوات الله عليه نزل فصلي فصلي
رسول الله صلي الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسي حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الايتان من
آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيي حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود
بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا احمد هو بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يو

نس

قال قال بن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث

محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اهل بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن
عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فكيف بها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم

كما

كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمر حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات
البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
بن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرنا
عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أافتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس انت ابا جهل قال

وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال ابو مجاز قال ابو جهل فلو غير
أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
حدثني بن عباس عن عمر رضوان الله عليه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير
وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن
اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر رضوان الله عليه لأفضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
أول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من
اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن
عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهيم

بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع مني لما اقول منهم فجمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله
اعلم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم **باب تسمية**
من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي
محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة
بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان
في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد

بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير
بن رافع الأنصاري أخوه عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود
الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي أخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث
القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن
عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة
الأنصاري عتبان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري مرارة
بن الربيع الأنصاري معن بن عدي الأنصاري سطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الأنصاري **باب**

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما
أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت
على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تبارك وتعالى هو الذي
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعلة ابن
اسحق بعد بئر معونة وأحد **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلا بني النظير وأقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة

كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة **حدثنا**
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر **حدثنا** عبد الله
بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله **حدثني** اسحق أخبرنا
حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد رضي الله عنهم يستأذنون قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس

يا أمير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير
فاستب علي وعباس رضي الله عنهما فقال الرهط يا أمير المومنين اقض بينهما وأرح احدهما
من الآخر فقال عمر أنشدكم بالله الذي بأذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فأقبل عمر رضوان الله عليه على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني أحدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس
وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي
الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله

إتئذنوا
اشهدوا

قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على
أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
فكنت انا أردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا
عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن
بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان فاطمة والعباس أتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال

عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه
قد عنانا وإني قد أتيتك لتسلفني قال وأيضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب أن
ندعه حتى ننظر الى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين قال أرى فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح
فواعده أن يأتيه ليلا ومعه ابو نايلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة وأخي ابو نايلة
وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لأجاب
قال ويدخل معه محمد بن مسلمة برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فأشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال

ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي
قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق

كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن
أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد أن تدخل فادخل فاني أريد أن أغلق الباب فدخلت
فلبثت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت الى الأقاليد فأخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي

لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا فصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الي درجة له فوقعت
برجلي وانا ارى اني قد انتهيت الي الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست علي الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اقتله فلما صاح
الديك قام الناعي علي السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الي اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الي النبي صلي الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتي دنوا من الحصن قال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتي انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس لهم يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادي صاحب الباب من اراد ان
يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا

عند ابي رافع وتحدثوا حتي ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الي بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت علي مهل ثم عمدت الي ابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الي ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه
فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجب
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخري فلم تغن
شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق علي
ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتي سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتي
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلي الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتي اسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلي الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الي قوله والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا الي قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الي قوله والله ذو فضل علي المومنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسي اخبرنا

عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
زكريا ابن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم
الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يوم عيد وأجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا علوناهم
فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء اشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب
سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن
أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء
لأجابوا فلم يملك عمر رضوان الله عليه نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك
قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الحمر يوم أحد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو أعطينا من الدنيا ما أعطينا قال
وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم
يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم

لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع فلقي يوم أحد فهزم الناس
فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون
ثم تقدم بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج معه
وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
الآية حدثنا محمد بن يوسف عن بن عيينة عن عمرو وعن جابر قال نزلت فينا هذه الآية
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا في بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل لقول
الله والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو وعن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

هل تزوجت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات لي تسع أخوات فكرهت أن
أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثني
أحمد بن أبي شريح أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني
جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد
استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنما أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عز وجل عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي
الله عز وجل أمانة والدي ولا أرجع الى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي
وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم

كانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب انه قال قال سعد بن
ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن بن شداد قال
سمعت عليا رضوان الله عليه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير
سعد **حدثنا** يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال
رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد **حدثنا** ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة

رجلا

رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا
وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله **باب** قول الله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية **حدثنا** عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال اتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد

بلا

يصبك

تنقزان

فصار

ارقاندوه

عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما ما
تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها
الآن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعلون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** قوله
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما

يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فقلت ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب**
قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حسين
بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت

استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فاني نظرت الي قديمل قال فلقف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا اخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الي القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور احاد الله ورسوله صلي الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتي
خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتي فشا فيها الاسلام ثم خرجت الي الطايف فارسلوا الي رسول الله صلي الله عليه
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتي قدمت علي رسول الله صلي الله عليه
فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلي الله عليه
خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الي مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتي خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف علي هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية علي ظهر بيت وامير المومنين قتله العبد

الاسود

الاسود باب ما اصاب النبي صلي الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
اشتد غضب الله علي قوم فعلوا نبيه يشير الي رباعيته اشتد غضب الله علي رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني خالد بن مخلد حدثنا يحيي بن سعيد الاموي اخبرنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله علي من قتله النبي صلي
الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله علي قوم دموا وجه نبي الله صلي الله عليه
باب حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسال عن جرح رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت رسول
الله صلي الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومييذ وجرح وجهه وكسرت البيضة علي راسه حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله علي من قتله نبي الله واشتد غضب الله علي من دمي وجه رسول الله صلي الله
باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد حدثنا ابو معوية عن هشام عن
ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر رضي الله عنهما

لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فانصرف المشركون خاف أن يرجعوا فقال
من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم أبو بكر والزبير رضي الله عنهما

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وأنس
بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الأنصار قال قتادة وحدثنا
أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر رضي الله عنه
يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي
وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى

فعاد

فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي رجلاه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه أو قال
القوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد
يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي أخبرني
أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة
وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق وحدثني عاصم بن عمر

انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي
يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة

ثمرة

يومئذ ثمرة وانه لموثق بالحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي
جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال
اللهم احصهم عددا ثم قال " " " " " "
" ما ابالي حين اقتل مسلما " على اي شق كان لله مصرعي "
" وذلك في ذات الاله وان يشا " يبارك على اوصال شلو ممزع "
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال
لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند
فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع

يدعوا على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى إذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
زاد خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس أن أولئك
السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخا أم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهن
ثلث خصال فقال يكون لك أهل الوبر ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك
بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر
في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم
وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم قريبا وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم وأومؤا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه
بالرمح فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج

كان في برأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا جنان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال
وحدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول
الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك
قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن خالة عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليها ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة
فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال

لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هٰذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ هٰذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ
لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وُضِعَ
فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرُهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ
فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْ عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ
عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو وَسُمِّيَ بِهِ مُنْذِرٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمٌ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَيَقُولُ عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَهُ بِبِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا حِينَ يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَلِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ
عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا
فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ
أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أَنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ
سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ
قِبَلَهُمْ فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ **بَابُ** غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ
قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ
أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَهُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفِرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْبَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ
ذٰلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ
الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ
إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ قَالَ فَيُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ
بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ

كذا

كُدْيَة ع

كُدْيَة

إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كُدْيَة شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كُدْيَة عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامرأتي
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج
فقال طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه ثم ينزع يكسر
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس
أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم أخبرنا حنظلة بن ابي سفيان أخبرنا
سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فأخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها

وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي وطحنت
صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها
وبارك ثم قال ادع لي جابرا فلم أزل أكسر لهم معي واقدح من برمتكم ولا تنزلوها وهم
ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا
ليخبز كما هو وحدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
إذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق
وحدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه
ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم

عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن
ابي اسحق سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني بن طاوس عن علقمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحقك فانهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احقى بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت

ان

ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد
الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرا
قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني
اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا الهيثم بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث

وحواريني

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا
شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله
بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار
بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثني موسى حدثنا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي العصر حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر
ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
الخلاب حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن
فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما
دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل

وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته أخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار الى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فأخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس أحد أحب الي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني أظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى أجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي
المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من
قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا
شعبة اخبرني عدي انه سمع البرآء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرآء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع

عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمع جابرا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
يوم القرد حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف
على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء
من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عن من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل وذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احمى بني انمار

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام يستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة مستقبل
من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون ولاء الى مقام اولئك فيجيء
اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل
ابي بن حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني بن ابي حازم عن
يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر الموازاة المقابلة
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هاولاء فقضوا ركعتهم وقام فقضوا
هاولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب عن سنان
بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه ح

قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع
وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه ح
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال بن اسحق وذلك سنة
ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان

حديث الأقل في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال
ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه باب
غزوة انمار حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا باب حديث الاقل والاقل بمنزلة النجس
والنجس انكلهم واقلهم واقلهم فمن قال اقلهم يقول صرفهم عن الايمان ولذبهم كما قال يوفك

عنه من افل يصرف عنه من صرف ومن قال اقلهم بالكسر كذبهم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش

فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ
على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في
نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في شأني من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قالت عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا ولم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بشيء

حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى الليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي
ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
الا اكثرن عليها قلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول

بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على
أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن
كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق
كبدي قالت فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه وأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما
الله قد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه واني لا احمد الا الله
قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال لزينب ما ذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى
قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي
علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة قالت لهما كان علي

تأتل عليه

رضي الله عنه

رضي الله عنه متلطفا في شاني حدثناه موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ وجئت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنيها فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عز وجل عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عايشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان
بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة ائذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه

شاهد

قال سبيت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان
بن ثابت وهو ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال
حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب
اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك الاية

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال
الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا
فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة

39